الجريدة
العدد 1852 / السبت 19 يناير 2013م / 7 ربيع الأول 1434هـ
www.aljarida.com

آخر كلام

الجريدة aljarida
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

القول الحسير في الحائط القصير

بدرية البشر
balbishr@gmail.com

أعلن الجمعة الفائتة في السعودية، قرار تعيين ثلاثين سيدة سعودية في مجلس الشورى، بما يمثل 20 في المئة من عدد أعضاء المجلس، مع تعديل مهم يجيز لكل عضو اقتراح نظام أو تعديله أو التصويت عليه، وقد جاء هذا القرار تطبيقاً لإعلان الملك عبدالله بن عبدالعزيز في سبتمبر من العام الماضي في لقائه السنوي بأعضاء مجلس الشورى بالسماح للمرأة بالمشاركة فيه.

القرار أصبح حقيقة بعد أن ظنه البعض وعداً قد تحول بينه وبين تنفيذه مستجدات ومعارضات، لكن الوعد تحقق وأصبح ضمن أعضاء المجلس الجدد 30 سيدة سعودية، اخترن من أفضل المواقع الأكاديمية والبحثية العلمية والاجتماعية، البعض منهن حصل على جوائز عالمية، والبعض عمل في مؤسسات دولية، والبعض منهن يدرّس في الجامعات. وقد حرص القرار على تحاشي التصادم مع التيار الديني الذي ينظر إلى هذا القرار بريبة، فشدد في ديباجته على الفصل التام بين الرجال والنساء وتخصيص مواقع منفصلة في الجلوس والمكاتب وبوابات الدخول والخروج. دوّى الخبر في الصحف العالمية احتفالاً بحصول المرأة على هذا الحق، واعتبر امتداداً لتقدم مسيرة المرأة في العالم، وفي ظني أن هذا القرار يمثل منعطفاً حقيقياً في حياة المرأة السعودية يعادل قرار تعليمها الذي اتخذ في مطلع الستينيات، لكن هذا القرار لقي معارضة تنوعت بين طموح يريد المزيد، ومعترض لا يرى في هذا التقدم إلا ما يهدد أخلاق المجتمع واستقراره. بعض المثقفين شكك في أهمية هذا القرار، ماذا يمكن أن تقدم المرأة في مجلس الشورى؟، ماذا يقدم مجلس غير منتخب؟، كيف تقود المرأة المجتمع وهي لا تقود سيارة؟. وأمعنت الانتقادات الساخرة في صورة صاحب حافلة يعلن استعداده لنقل عضوات مجلس الشورى أسوة بنقل المعلمات اللاتي لا يقدن سيارة، كما اخترعوا لعضوة مجلس الشورى ختماً على هيئة أحمر شفاه، وتناقل بعض الشباب الصغار نكات قديمة مثل أن عضوة مجلس الشورى الحامل قد يفاجئها المخاض في المجلس، لكن كل هذه السخرية والتندر لا يعادل الغضبة المضرية لبعض المتشددين الذين اشتهروا باسم "المحتسبين"، وقد داهمت جماعات مكاتب بعض المسؤولين في الوزارات بعد كل قرار يخص النساء، كما حدث حين حاصرت مكتب وزير العمل بعد تطبيقه قرار بيع النساء في محلات مستلزمات النساء، وقد تجمعوا يوم أمس قبالة الديوان الملكي الذي رفض استقبالهم، فسجلوا تجمعهم وصوروه ونشروه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وانتقدوا فيه عدم الأخذ بنصيحتهم، وهي منع النساء من التعيين في مجلس الشورى، وقد أحسنوا بتصوير أنفسهم، لأن بعض المؤيدين في "تويتر" حاول أن يصبغ على مطالبهم صبغة حقوقية عادلة ضد الفساد وملفات أمنية أخرى.

وجه الاختلاف بين هذه المعارضة وبين معارضة تعليم النساء في مطلع الستينيات ليس كبيراً، فقد نشر المعارضون لتعليم البنات في ذلك الحين أدبيات وخطباً تهدد بأن تعليم المرأة مؤامرة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، وأن المسلمين إن لم ينتبهوا منها ويحذروا فسيلحق بهم ندم عظيم، وأنه لا يراد بتعليم المرأة سوى هدم أخلاق المجتمع، وإخراج النساء من بيوتهن ونزع حجابهن والتمتع بهن. وبعد نصف قرن أصبحت بنات وحفيدات هؤلاء المعارضين أستاذات في الجامعات وموظفات في الوزارات، لكن المحتسبين نسوا هذا التاريخ وعادوا إلى سياق المعارضة ضد حق المرأة في التقدم بمعطيات عصرها، واعترضوا على وجودها في مجلس الشورى، وقيل في ذلك ما قيل في تعليم البنات قديماً إنه "شر عظيم"، ويبقى سؤالنا اليتيم هو لماذا لا تتحرك الحسبة في بلادنا إلا في ما يخص النساء، هل هن حائط قصير أم مشاع لكل قول حسير؟.

مهندس أميركي «كسول» يستأجر صينيين بالإنترنت لإنهاء عمله!

كان بوب، المهندس المعلوماتي الأفضل في شركته في الولايات المتحدة، إذ إن عمله جيد وينجز دائماً في الوقت المحدد. لكن في الواقع كان بوب متعاقداً مع شركة صينية من الباطن للقيام بعمله، بينما هو يمضي نهاره مبحراً عبر الإنترنت.

وكشف عن حالة بوب العام الماضي فريق تابع للمشغل الأميركي للاتصالات "فيريزون" الذي روى على مدونته هذه القصة "التي لا تصدق".

ولم يكشف عن اسم المهندس ولا عن اسم شركته. فقد بدأت "فيريزون" تحقيقاً بشأن اتصال آمن مصدره الصين باتجاه الشبكة الداخلية لشركة مقرها في الولايات المتحدة.

لكن المشغل لم يجد أي دليل على تجسس صناعي، بل موظفاً في الشركة يمضي نهاره متظاهراً بأنه يعمل في مكتبه في حين أن شركة صينية كانت تنجز عمله في مقابل جزء من أجره.

وقال آندرو فالنتاين الذي نشر القصة على مدونة "فيريزون ريسك تيم" إن بوب قد يكون لجأ أيضاً إلى خدمات شركات أخرى لإنجاز عمله.

وأوضح فالنتاين: "يبدو أنه كان يتقاضى مئات آلاف الدولارات سنوياً على عمله ويكتفي بدفع 50 ألف دولار إلى الشركة الصينية التي كانت تنجز عمله".

وكان يوصف بأنه "أفضل مطور في الشركة".

وكان بوب يبدأ نهاره بالإبحار قليلاً عبر شبكة التواصل الاجتماعي "ريديت"، يتبعها بمشاهدة أشرطة فيديو تتعلق بالهررة قبل أن يتوقف لاستراحة الغداء.

وكان يكرس فترة بعد الظهر لموقع "إي باي" للتجارة عبر الإنترنت و"فيسبوك" و"لينكد إن". وكان ينهي يومه برسائل إلكترونية إلى مدرائه ليبلغهم بتقدم مشاريعه.

(أ ف ب)

الأردن والمرحلة الجديدة!

صالح القلاب
كاتب وسياسي أردني

ثلاثة أيام وينتهي "الماراثون" الذي استغرق نحو عامين وأكثر، وسيثبت يوم الأربعاء المقبل أن الشعب الأردني قد اجتاز امتحاناً صعباً بجدارة، وأن حملات التشويش والابتزاز لم تؤثر عليه، ولم تفقده وضوح الرؤية، وبهذا فقد ذهب الزبد جفاءً، وأن ما ينفع الناس بقي في الأرض، وأنه لا يصح إلا الصحيح، وأن الصحيح هو أن هذا الشعب صمد في وجه كل حملات التشويش التي لجأت إليها جهات لا تتقي الله في هذا الوطن، ولجأت إلى كل الوسائل لتقحم الأردنيين في ما تعاني وعانته دول شقيقة، ظروفها غير ظروف الأردن، وتجاربها غير تجربته.

من "الأربعاء" فصاعداً، هناك مرحلة جديدة لابد أن يتعاطى معها الأردنيون بغير ما ساد خلال العامين الماضيين من تشويشات وألاعيب بل ومؤامرات، فمحطة ما بعد الانتخابات يجب أن تكون بداية لقفزة إصلاحية نوعية حقيقية من المفترض أن يشارك فيها الجميع، ومن المفترض أن تأخذ الأردن إلى مرحلة الإنجازات والعطاء، وإلى نهاية مشوار المناكفات الذي يجب أن ينتهي بعد أن بقيت القافلة تغض السير نحو الهدف المقصود، ولم يؤثر عليها نعيق غربان الشؤم ولا مؤامراتهم.

سيكون هناك بعد يوم "الأربعاء" المقبل برلمان جديد، يجب أن يختلف اختلافاً جذرياً عن البرلمان السابق، وسيكون هناك بعد "الأربعاء" المقبل نواب من المفترض أن يكونوا على مستوى الثقة التي منحها لهم الشعب الأردني، فالقادم يتطلب أداءً مميزاً، ويتطلب مغادرة خنادق إضاعة الوقت في الأمور الشخصية وفي الألاعيب الصبيانية، فالأردن الوطن بات بحاجة إلى كل دقيقة بل إلى كل ثانية، والتحديات التي تنتظره عند منعطفات قادمة خطيرة وكثيرة، وتفرض على الجميع الارتقاء إلى مستوى هذه التحديات، وعدم إضاعة الوقت في ما بقينا نتابعه ونشاهده خلال سنوات مكلفة طويلة.

بعد يوم "الأربعاء" المقبل يجب أن تكون هناك حكومة غير كل الحكومات السابقة، غيرها كلها بلا استثناء، ويجب ألا يكون هناك وزراء "ترضية"، أو وزراء يتم اختيارهم على أساس "الشللية"! التي كلفت الأردن كثيراً، والتي جعلت هذا البلد مضرب مثل سيئ في الإقليم والعالم كله.

على النواب الجدد أن يعرفوا ويدركوا أن حصانتهم متوقفة على أدائهم، وأن عمر برلمانهم سيكون أقصر كثيراً مما يتوقعون إن لم يتعلموا من تجارب من سبقوهم، وإن لم يتصرفوا على أساس أن المقاعد التي سيحتلونها لن تكون دائمة، وأنها لو كانت دائمة لما وصلت إليهم... إن الشعب الأردني ملّ الوعود البرّاقة، ولن يذرف دمعة واحدة حتى إذا تم حل البرلمان الجديد خلال أسابيع قليلة.

علاقة محتملة بين الكيماويات والبدانة

أكدت دراسة حديثة أن الفئران التي تتناول مركب "تريبيوتيلين" تنقل تأثيراته إلى أحفادها، مبينة أن التعرض في الرحم لمادة كيميائية، تستخدم في بوليفيلين كلورايد (بي في سي) ودهان السفن، يعزز البدانة لدى الفئران، ويكون تأثيرها طويلاً، واتسم أحفاد تلك الفئران أيضاً بالبدانة رغم عدم تعرضها للمادة الكيميائية.

وأظهرت الدراسة أن تأثيرات مادة كيميائية، تحث على تراكم الدهون، يمكن أن تنتقل إلى أجيال المستقبل، الذين لم يتعرضوا للمادة، وفقاً لباحثين في مجلة "مناظير الصحة البيئية"، في عددها الصادر 15 الجاري.

ويضاف المركب، المعروف باسم تريبيوتيلين، في الغالب إلى "بي في سي"، مثل مثبت، وللدهان البحري على شكل عنصر مضاد لمواد اخرى.

وأعطت راكيل تشامورو - غارسيا، من جامعة كاليفورنيا، وزملاء لها، فئراناً حوامل هذا المركب في مياه الشرب، وبكميات مماثلة لما قد يتناوله الناس عبر غبار المنزل والمصادر الأخرى، فولدت الفئران صغاراً بخلايا دهنية أكثر وأكبر حجماً، إضافة إلى أكباد أكثر دهناً مقارنة بصغار لم تتعرض لذلك المركب.

وبدا أن تلك التغييرات من النوع الدائم، وكان لدى أبناء وأحفاد تلك الفئران أيضاً كميات زائدة من دهن الجسم والكبد.

وأكدت هذه النتائج ما خلصت إليه دراسات سابقة تظهر تأثيرات "تريبيوتيلين" على وظائف جين ينظم إنتاج دهون الجسم، ويعيد برمجة خلايا جذعية معينة، بحيث تصبح خلايا دهنية بدلاً من خلايا عظمية.

(Science News)

«عطسة» تخلع كتفها!

تعاني شابة بريطانية في العشرين من العمر أعراضاً تجعل كتفها تنخلع كلما عطست بصورة مفاجئة، فتذهب إلى المستشفى لإعادتها إلى مكانها الطبيعي.

وقالت صحيفة "ديلي ميرور" أمس، إن لورين هاري تعاني ألماً شديداً بعد العطس، الذي يمكن أن يحدث لها 20 مرة يومياً في أسوأ الحالات بعد السعال أو التعثّر أو أدنى هزة عند قيادة سيارتها.

وأضافت أن الأطباء يعتقدون أن لورين تعاني أعراض "إهلرز دانلوس"، وهي حالة وراثية تعني أن مادة الكولاجين البروتينية في عظامها ضعيفة جداً، فلا تستطيع الحفاظ على أطرافها في مكانها الطبيعي.

«تويتر» ميشال أوباما الجديد يهنئها بقرب الخمسين!

أعلن مكتب ميشال أوباما أنه فتح حساباً رسمياً على موقع "تويتر" للمدونات الصغرى بمناسبة بلوغ زوجة الرئيس الأميركي التاسعة والأربعين.

وسيقوم فريق ميشال أوباما بإدارة هذا الحساب. وعندما ستقوم السيدة الأولى بكتابة الرسائل بنفسها ستوقعها بأحرف اسمها الأولى.

وكان الحساب قد استقطب حتى بعد ظهر أمس الأول ستة آلاف شخص، وهو عدد بعيد جداً عن 2.64 مليون متتبع لحساب آخر لميشال أوباما دشن مطلع يناير 2012، وكان يديره فريق الحملة الانتخابية للرئيس الديمقراطي.

والرسالة الأولى عبر الحساب الجديد تدعو رواد الإنترنت إلى توجيه التمنيات إلى السيدة أوباما بمناسبة بلوغها التاسعة والأربعين. واحتفل باراك أوباما وزوجته بذكرى مرور عشرين عاماً على زواجهما في أكتوبر الماضي قبل شهر على إعادة انتخابه لولاية ثانية.

(أ ف ب)

مهرجان القرين الثقافي هذا المساء

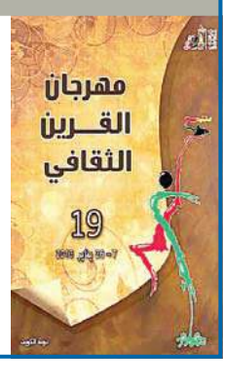

الفعالية: العرض الأول لفرقة «نانتا» الكورية.
الوقت: السابعة مساء.
المكان: مسرح الدسمة.
الفعالية: العرض الثاني لمسرحية «صهيل الطين»، مسرح الشارقة الوطني.
الوقت: الثامنة مساء.
المكان: مسرح التحرير - كيفان.

وفيات

ناصر محمد أحمد النيباري
59 عاماً، شيع، عبدالله المبارك، ق1، ش129، م13، ت: 55022180، 99509626

محسن عبد حمد المخيال
15 عاماً، شيع، رجال: الجهراء، القصر، ق3، ش4، م224، نساء: الجهراء القديمة، ق1، ش2، م9، ت: 55155153، 99966531

مختار إبراهيم غلوم
73 عاماً، شيع، رجال: الرميثية، مسجد مقامس، نساء: مشرف، ق1، الشارع الرابع، م13، ت: 90005929، 66870009

عايشة أرحمة عبدالله بورحمة أرملة عثمان راشد المسيليم
77 عاماً، شيعت، رجال: ديوان بورحمة، على الدائري الثاني، نساء: القصور، ق7، ش12، م7، ت: 66899806، 99021728، 66774796، 25423498

عائشة عبدالعزيز إبراهيم الحسينان أرملة عيدان محمد عبدالله الخميس
75 عاماً، تشيع التاسعة من صباح اليوم، رجال: ديوان الحسينان، الخالدية، ق4، الشارع الرئيسي مقابل الجوازات، نساء: النزهة، ق1، شارع عبدالرحمن الفارس، م7، ت: 96669895، 22543449

شافية سعد صقر الدوسري أرملة سعد فالح بن المطوع الدوسري
93 عاماً، شيعت، رجال: الصباحية، ق4، ش9، م220، الديوانية من الخلف، نساء: جابر العلي، ق4، ش26، م13، ت: 66657555، 94000721، 50205226

عيسى فهد عبدالله العتيبي
35 عاماً، يشيع اليوم بعد صلاة العصر، بمقبرة الجهراء الجديدة، سعد العبدالله، ق7، ش718، م27، ت: 66631920، 90004001

عبداللطيف أحمد الرويشد
78 عاماً، يشيع التاسعة من صباح اليوم، رجال: اليرموك، ق4، الشارع الأول، م62، نساء: العديلية، ق1، ش18، م4، ت: 25337039، 99809050، 22543031

عبدالعزيز عبدالرضا قاسم علي
21 عاماً، يشيع التاسعة من صباح اليوم، رجال: مسجد البحارنة، الدعية، نساء: الدعية، ق3، ش39، م11، ت: 97844494، 66669467

ظافر حمد محمد بن دغمه العجمي
21 عاماً، شيع، رجال: مبارك الكبير، ق3، ش12، م51، نساء: جابر العلي، ق8، ش35، م21، ت: 90996544، 66121249

فيصل عجيل الضلفان المطيري
74 عاماً، شيع، رجال: الجهراء، العيون، ق3، ش6، م125، نساء: الجهراء، القصر، ق4أ، ش4، م13، ت: 66959518، 97872888

مواعيد الصلاة

الفجر	05:20
الشروق	06:43
الظهر	11:59
العصر	02:55
المغرب	05:15
العشاء	06:36

الطقس والبحر

العظمى	18
الصغرى	08
أعلى مد	04:53 صباحاً
	05:05 مساءً
أدنى جزر	10:59 صباحاً

الميليشيات والأحزاب الدينية تعوقان صناعة السينما العراقية

إيمان حسين

يبقى الشعب العراقي كباقي الشعوب رغم كل ما مر به من ظلم واستبداد ومعاناة، وإرهاب وخوف وقلق، إلا أنه شعب يحب جميع الفنون ويقدم عليها بشغف، فهو متابع جيد لكل ألوان الدراما سواء كانت تلفزيونية أو سينمائية، وخصوصا السينمائية التي تتطلب عناء الذهاب إلى دور السينما في ظل قلق وخوف من عمليات إرهابية، ولكن بعد مرور سنة على رحيل آخر جندي أميركي من العراق، وعودة الحياة المدنية إلى طبيعتها حيث تظهر الحياة اليومية علامات على التعافي وأن الحياة اليومية باتت أكثر استقرارا، نجد أن المواطن اليوم تواقا لأن يصطحب أسرته ويذهب إلى السينما كي يقضي أوقاتا ممتعة، ولكن هيهات حيث أن أغلب دور السينما غير صالحة للعمل، فهي بحاجة إلى إعادة تأهيل وترميم، كي تضاهي السينمات الحديثة في بقية دول العالم، وفي العراق من بين 82 دار سينما كانت مفتوحة معظمها في بغداد فإن خمسة منها فقط لا تزال مفتوحة، ناهيك عن أزمة الكهرباء وما تعانيه البلاد من المولدات وضجيجها كلها تشكل جزءا عائقا لصناعة السينما في العراق، فضلا عن نقص الاستديوهات ومعدات صناعة الأفلام، وندرة العاملين من ذوي الخبرة في هذا المجال بعدما انفضوا من حول صناعة السينما وانتشروا في أرض الله الواسعة بحثا عن الرزق بفعل ما كان يفعله النظام الدكتاتوري السابق في البلد، خصوصا وقد أحالت الحرب والعقوبات الدولية معظم البنية التحتية والصناعة في العراق - بما في ذلك صناعة السينما - إلى خرائب.

وبعد سقوط النظام تأمل الجميع خيرا، لكن هيهات حيث دخل العراق في صراع طائفي قاتل، وحلت المليشيات والنزعة الدينية التي لا تتماشى وشخصية الفرد العراقي محل الإبداع الفني، لذلك تباطأ إنتاج الأفلام بشدة وتدهورت البنية التحتية للسينما، وأصبحت المعامل والكاميرات في حالة ميئوس منها ودمرت دور السينما.

ومع ذلك حاولت شركات الإنتاج المستقلة جمع الأشلاء وحاولت مع بعض النجاحات الملحوظة مثل فيلم "ابن بابل" وهو فيلم حربي موله القطاع الخاص ونال عددا من الجوائز الدولية ومثل العراق في مسابقة جوائز الأكاديمية الأميركية للسينما في عام 2011. إلا أن منتجي الأفلام والفنانيين لا يزالون يشعرون بالقيود التي تفرضها النزعة الدينية في العراق الجديد حيث تسعى الأحزاب والميليشيات الإسلامية إلى فرض رؤيتها المتشددة للإسلام على الفن.

الجريدة aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الإعلانات:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 فاكس: 22252537
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

المقالات المنشورة في الجريدة، تعبّر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.